Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والوجه الآخر : أن تحذف التنوين وتخفض ما بعده وأنت تريد الحال والاستقبال، فتقول : «هذا ضارب زيد غداً وهذا مُكْرِم عمرٍو غداً» خفضت لمعاقبة التنوين الإضافة.

ولا يجوز النصب مع حذف التنوين إلا فى المعطوف بإضمار فعلٍ. والزجاجى يشير إلى ملحظ هام وهو تأثير المبنى الصرفى على مسألة الإعمال وتعدد الوظيفة وذلك بعرضه لأحوال ثبوت النون أو حذفها في اسم الفاعل الذى تمت تثنيته أو جمعه يقول وذلك قولك «هذا ضارب زيدٍ وعمراً» تقديره «ويضرب عمراً» قال الشاعر :

هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا أو عَبْدَ رَبٍّ أَخَا عَوْنٍ بْنِ مِخْرَاقِ

هكذا رَوَوْه بنَصبِ المعطوف بإضمار فِعْل

فإذا ثنَّيْتَ اسم الفاعل وهو بمعنى الحال أو الاستقبال أو جمعته كان لك فيه وجهان : إثبات النون وحذفها. فإذا أثبت النون لم يكن فيما بعدها إلا النصب لأنها لا تجتمع مع المضاف إليه وذلك قولك : «هذان ضاربان زيداً غداً» و«هؤلاء مكرمون عمراً السَّاعة» وكذلك ما أشبهه.

ولبيان أثر النون فى تعدد الوظائف النحوية يورد الزجاجى [1] : وإذا أُدْخلَت الألف واللام على اسم الفاعل فلك حذف النون من التثنية والجمع، فإذا حذفتها : كنت مُخيَّراً فى خفض ما بعدها على الإضافة مع الألف واللام، ونصبه على ألا تُقَدِّرَ حذف النون لمعاقبة الإضافة، ولكن للتخفيف، وذلك قولك : «هذان الضاربا زيدٍ غداً» و«هؤلاء الضَّاربو عَمْرٍو غداً» . فإنْ نصبت قلْتَ : «هذان الضاربا زيداً غداً» بالنصب، و«هؤلاء المُكرِمو عمراً غداً» ، بحذف النّون تخفيفاً لطول الكلام .

قال الشاعر فى إثبات النون والنصب :

(١) انظر : الجمل فى النحو ، الزجاجى، ص ٨٨ وما يليها.